مجلة العلوم التربوية
Journal of Educational Sciences
Journal homepage:
http://Scientific-journal.sustech.edu/

فاعلية برنامج تعليمي لتحسين مهارة القراءة لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة

اسماء عزالدين الشريف و نجده محمد عبدالرحيم

كلية التربية، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا
عنوان المراسلة: 0919701290 و 0912299113

المستخلص :
هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج تعليمي لتحسين مهارة القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم. إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة مع قياس قبلي وبعدي. وتكونت عينة الدراسة من (22) طفل وطفلة تم إختيارهم بالطريقة العشوائية. تم جمع البينات عبر ، إختبار مهارة القراءة, من تصميم الباحثة. تمت معالجة البيانات إحصائياً بإستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) وعولجت البيانات عبر إختبار ت (T. test), وتحليل التباين, لدلالة الفروق. وتوصلت الباحثة إلى عدد من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مهارة القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لمهارات القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى للمستوى التعليمي للأم لصالح الأمهات ذوات التعليم الجامعي بينما لم توجد فروق تعزى للمستوى التعليمي للأب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغيري النوع والعمر. وبناءاً على هذه النتائج قدمت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات أهمها تدريب المعلمين على طرق اكتشاف صعوبات التعلم في مرحلة مبكرة من عمر الطفل, أجراء بحوث حول الاكتشاف المبكر لذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم قبل المدرسى .
كلمات مفتاحية: *، برنامج تعليمي ،مهارة القراءة ، صعوبات التعلم،*

ABSTRACT:
This study aimed to find out the effectiveness of an Instructional program to improve reading skills for children with learning difficulties in Khartoum locality. The researcher used the experimental method, one group design with a pre-post test. The research sample Consisted of (22) subjects randomly chosen. The researcher used three tools: basic information sheet, a test 22 of reading skills, and the educational program designed by the researcher. The statistical analysis was done by using the SPSS program, the important equations used were the T test and the one way ANOVA for the significance of the differences. The researcher reached results include which was the significant differences were found between the pre and post tests of the reading skills among the children with learning difficulties in favor of the post test. There were significant differences in the post test of the reading skills among the children with learning difficulties due the educational level of the mothers in favor of those with university education, whereas there were no significant differences due to the father education. There were no significant differences in the post test of the reading skills among the children with learning difficulties that due to gender and age variables. Based on these results the researcher Presented a number of recommendations and suggestions, important of which were: teachers are to be trained on the ways and means of early detection of learning difficulties among the kindergarten stage, Children Researches must be conducted on the early detection of learning difficulties among the kindergarten stage.
Key words: Instructional program, reading skills, learning difficulties.

المقدمة:

تعد صعوبات التعلم من الموضوعات المهمة في الوقت الحاضر في مجال التربيه الخاصة والتي اعطيت اهتمام كبير من المهتمين علي اختلاف اختصاصتهم كالاطباء وعلماء النفس وعلماء التربيه وعلماء الاجتماع والمعلمين واولياء الامور وغيرهم لتزايد اعدادها نتيجة او بشكل رئيس للتطور الحاصل في عمليات الكشف والتشخيص والتقييم والوعي المتزايد لأولياء الامور الذين اصبحوا يقارنون ابناءهم باقرانهم حتي في القضايا البسيطة. كما ان مظاهر صعوبات التعلم قد تشترك مع مظاهر اعاقات اخري كالعقليه والسمعيه و البصريه و اللغويه .

مشكلة البحث :

تحدد مشكلة هذا البحث فى الأجابة على السؤال الرئيس التالى ومايليه من اسئلة فرعية :

- ما مدى فاعلية برنامج تعليمي لتحسين مهارة القراءة للطفال ذوي صعوبات التعلم من 6-9 سنة؟.

1. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مهارة القراءة لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم قبل وبعد تنفيذ البرنامج؟.
2. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية في مهارة القراءة للاطفال ذوي صعوبات التعلم تعزي لمتغير المستوى التعليمي للأم؟.
3. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية في مهارة القراءة للاطفال ذوي صعوبات التعلم تعزي لمتغير المستوى التعليمي للأب؟.

اهداف البحث:

1. التعرف علي فاعليه البرنامج التعليمي المقترح في تحسين مهارة القراءة علي اطفال عينه الدراسة.
2. التحقق من مدي فاعليه البرنامج التعليمي المقترح في تحسين مهارة القراءة لدى اطفال الدراسة تبعاً للمتغيرات الديمغرافية.

فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلى والبعدى في مهارة القراءة للاطفال ذوي صعوبات التعلم لمصلحة القياس البعدي .
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية في مهارة القراءة للاطفال ذوي صعوبات التعلم تعدي لمتغير المستوى التعليمي للأم.
3. توجد علاقة ذات دلالة احصائية في مهارة القراءة للاطفال ذوي صعوبات التعلم تعزي لمتغير المستوى التعليمي للأب.

مصطلحات البحث

البرنامج: هو مجموع الخبرات التي صمت لغرض التعليم والتدريب بطريقة متابعه من خلال صفات العمل التعليمي وذلك لتطوير كفاءة المتعلمين الي مستوي اداء معين وهو يقوم عليث مجموعة مودلات (models) تحتوي علي اساسية هي الاهداف والمحتوي والانشطة والوسائل التعليمية والتقويم (كمال عبدالحميد ، 2004:ص38)

صعوبات التعلم: صعوبات التعلم تعنى المعاناة من قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تطلب فهم أو استخدام اللغة المكتوبة أو المقروءة ويظهر هذا القصور في نقص القدرة على الاستماع أو التفكير أو الكلام أو القراءة أو التهجي أو الكتابة أو في أداء العمليات الحسابية وقد يرجع هذا القصور الي الاضطرابات الإداركية أو الإصابة الدماغية أو الخلل الدماغي البسيط إلا ان المفهوم لايتضمن الأطفال ذوي مشكلات التعلم الناتجة اساساً عن الاعاقات السمعية أو البصرية أو الإعاقة العقلية أو الاضطراب الانفعالي أو انحدار المستوى الثقافي والإقتصادي . (فتحي مصطفي الزيات، 1998م : ص 25)

مهارة : هى اجازة وامتلاك خاصية الشئ. كما يمكن النظر الي المهارة علي انها الاداء المتقن القائم علي الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد . (ابراهيم انيس ،1997-:ص13)

قراءة : عرفت القراءة بأنها عملية تشمل تغغير الرموز التي يتلقاها القاري عن طريق حاسة البصر أو اللمس وتتطلب الربط بين الخبرات الشخصية ومعاني هذه الرموزومن هنا كانت العمليات النفسية المرتيطة بالقراءة معقدة لدرجة كبيره (احمد و فهيم ،1998: ص29).

الإطار النظري:

في ظل سيادة الإعتماد على الجرعات الاكاديمية الجاهزه هو انحسار النشاط المعرفي الذاتي للمتعلم وإضطراد تدفق المثيرات والمعلومات وإرتفاع كثافة الفصول المدرسية وتراجع دور المعلم وإستسلام المناخ النفسي الاجتماعي السائد لكل هذه الظواهر يزيد صعوبات التعلم لدى التلاميذ ومشكلاتهم بصورة كبيرة خلال العقود الثلاثة الأخيرة من هذا القرن وبات مجال صعوبات التعلم واحداً من أكثر المجالات التربوية والنفسية إستقطاباً للإهتمام والإنساني بكل فئاته وتوجهاته.

أسباب صعوبات التعلم:

أولاً: العوامل البيولوجية: ذكر السرطاوي وآخرون، 2001م أن العوامل البيولوجية هي العوامل المتعلقة بالفرد منذ تكوينه ونشأته ونمو خصائصه الجسمية وقدرته العقلية وسماته الشخصية حيث يعتقد أن الأطفال ذوي

صعوبات التعلم يعانون من تلف دماغي بسيط يؤثر على بعض جوانب النمو العقلي وليست جميعها، ولكن نسبه لضعف سند العلاقة المسببة للتلف الدماغي و صعوبات التعلم فإن بعض المختصين في المجال الطبي يفضلون إستخدام مصطلح خلل وظيفي بسيط في الدماغ بدلاً من التلف الدماغي البسيط ويشار في هذا المجال إلى ثلاثة مؤشرات سلوكية وعصبية وهي الضعف في التآزر البصري الحركي، والإفراط في النشاط وعدم إنتظام النشاط الكهربائي في الدماغ.

ثانياً: العوامل الوراثية: أوضح سعيد العزة،2002 أنها العوامل الوراثية هى المسؤولة عن انتقال الصفات الوراثية من الآباء إلى الأبناء عن طريق الجينات أو الكروموسومات. إن دور الوراثه بما فيه من جينات سائدة مسؤولة عن مشاكل النطق أو القراءة مثل الديسلكسيا وعلى سبيل المثال فإن كان لدى الوالدين صعوبة في تعلم القراءة فإن مسألة وجود صعوبات تعليمية لدى الأطفال سيكون أمراً وارداً. وأثبتت الدراسات بأن التوائم المتطابقة لديها مشكلات وصعوبات في التعلم إذا كان والديهم يعانون من صعوبات التعلم بينما لم تظهر هذه الصعوبات عند الأطفال الذين هم من بويضتين من ابوين لديهم صعوبات تعلم.

أنواع صعوبات التعلم:

أولاً: الصعوبات النمائية التي تركز على العمليات النفسية الأساسية التي يحتاجها الطفل عند التعلم وتشمل:

- الإنتباه- الإدراك - اللغة - الذاكرة - التفكير.

ثانياً: الصعوبات الأكاديمية:

التي تركز على المشكلات التي تبرز لدى الأطفال في المدارس أثناء عملية التعلم وتشمل:

- القراءة - الكتابة - التهجئة – التعبير الكتابي والشفوي – الرياضيات (الحساب). **(أسامة البطاينة وآخرون، 2005: 85)**

مراحل تشخيص صعوبات التعلم:

يمكن أن تميز المراحل الست التالية:-

- **التعرف على الطلاب ذوي الأداء التحصيلي المنخفض:** ويظهر هذا أثناء العمل المدرسي اليومي أو مستوى تنفيذ الواجبات المنزلية المطلوبة أو درجات الإختبارات الإسبوعية أو الشهرية أو الفترية.
- **ملاحظة سلوك التلميذ في المدرسة:** سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجة مثلاً كيف يقرأ. ما نوع الأخطاء التعبيرية التي يقع فيها؟ كيف يتفاعل مع زملائه هل ثمه إضطراب إنفعالي يجعل سلوكه معهم غير سوي أو غير متزن؟ هل يعاني من نشاط زائد لا يساعده على التركيز؟.
- **التقويم غير الرسمي للتلميذ:** يقوم به المعلم الذي يلاحظ سلوك الطفل أو التلميذ يمزيد من الإمعان والاهتمام ويسأله عن ظروف معيشته ويدرس خلفيته الأسرية وتاريخه التطوري من واقع السجلات والبطاقات المتاحة بالمدرسة ويسأل زملاءه عنه ويبحث مع باقي المدرسين مستوياته التحصيلية في المواد التي يدرسونها ويتصل بأسرته ويبحث حالته مع ولي الأمر وبذلك يكون فكرة أعمق عن مشكلة التلميذ وفي هذه الحالة قد يرسم خطة العلاج أو يحيله إلى فريق من المختصين لمزيد من الدراسة. **(نبيل عبدالفتاح، 2006: 33-35)**
- **قيام فريق الإخصائيين ببحث حالة التلميذ:** يضم هذا الفريق كلا من مدرس المادة/ الاخصائي الاجتماعي اخصائي القياس والتقويم/ المرشد النفسي/ الطبيب الزائر أو المقيم ويقوم بالمهام الأربع التالية:
  1. فرز وتنظيم البيانات الخاصة بالتلميذ ومشكلته الدراسية.
  2. تحليل وتفسير البيانات الخاصة بالمشكلة التي يعاني منها التلميذ.
  3. تحديد هوية العوامل المؤثرة وترتيبها حسب أهميتها.
  4. تحديد أبعاد المشكلة الدراسية ودرجة حدوثها.
- **كتابة نتائج التشخيص:** في صورة تقرير شامل يتعلق بالمشكلة وأبعادها والتلميذ وخصائصه الجسمية والنفسية والاجتماعية والبيئية التي يعيش فيها وتؤثر فيه (الأسرة، المدرسة، جماعة الأقران، الحي، وسائل الإعلام، دار العبادة، المنظمات الاجتماعية كالنادي، أو تلك التي يستفيد التلميذ من خدماتها).

-تحديد الوصفة العلاجية أو البرنامج العلاجي المطلوب:

يتم تحديد الوصفة العلاجية بصياغتها في صورة إجرائية يسهل تنفيذها وقياس مدى فاعليتها (نبيل عبدالفتاح، 2006: 35)

الخيارات التربوية لذوي صعوبات التعلم:

1. **دمج ذوي صعوبات التعلم في المدارس العادية:** يقصد بالدمج أو التكامل إتباع سياسة التكامل بين ذوي الحاجات الخاصة وغيرهم من الأسوياء جسمياً وعقلياً واجتماعياً وإنفعالياً في الوسط التربوي العادي أو في أقل البيئات تقييداً وانعزالاً عنه وتوفير مختلف الخدمات التي تساعد على نجاحه و منها .

أ/معلم مستشار: هو معلم يقدم خدمات للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بطريقة غير مباشرة عن طريق معلمي الصفوف العادية ومن مميزات هذا البديل أنه يسمح للمعلم المستشار العمل مع عدد من المعلمين ويقوم هذا المعلم بتقديم الخدمات التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بطريقة غير مباشرة وذلك من خلال القيام بتقديم الاستشارات التربوية الخاصة لمعلم الصف العادي.

ب/المعلم المتنقل (المتجول): يقوم المعلم المتجول بالتنقل من مدرسة لأخرى لتزويد تلك المدارس بخدماته كمرشد وخبير في التربية الخاصة ويعتبر برنامج المتعلم المتجول هو أحد الأساليب التي بواسطتها تتم عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وهو مفهوم تربوي يستند إلى الأسس الآتية:

أ. تسجيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أقرب المدارس العادية إلى منازلهم.

ب. يجب أن يقضي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة معظم يومهم الدراسي في الصفوف الدراسية مع أقرانهم العاديين.

ج. يقوم معلم متخصص في التربية الخاصة بالتجوال في المدارس العادية التي يوجد بها التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف تقديم خدمات التربية الخاصة لهم وذلك تبعاً لجدول تحدده عدة إعتبارات أهمها:

د. عدد الطلاب المحتاجين لهذه الخدمة.

ه. طبيعة إحتياجات هؤلاء الطلاب.

و. عدد المدارس التي يزورها.

ز. طول المسافات التي يقطعها.

صعوبات القراءة:

تعريف القراءة: تعرف القراءة على أنها عملية نفسية عقلية تتضمن القدرة على تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز منطوقة، وتعد القراءة واحدة من العمليات النفسية الأساسية التي تتطلب عدد من العمليات العقلية اللازمة لظهورها لدى الأطفال العاديين، كما تعد القراءة إحدى المهارات الأساسية المكونة للبعد المعرفي بالنسبة للفرد وهدف رئيس من أهداف المدرسة الابتدائية وطريقة رئيسة من طرق الوصول إلى المعرفة.

أنواع القراءة: باعتبار القراءة عملية عقلية مركبة فهي تنقسم إلى عدة أنواع يمكن استخلاصها في نوعين أساسيين هما:**القراءة الصامتة** يمكن تعريف القراءة الصامتة بأنها استقبال الرموز المطبوعة وإعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق (مراد عيسى سعد، 2006، ص:26).

القراءة الجهرية: هي عملية يقوم القارئ فيها بترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمله من معنى وتعتمد على ثلاثة عناصر: رؤية العين للرمو، نشاط الذهن في إدراك الرمز، التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز (رياض بدري مصطفى،2005،ص: 33).

مفهوم صعوبات القراءة:(Dys Lexie)

أصل هذه الكلمة إغريقي حيث تتكون من مقطعين هما:Dys ومعناه سوء أو مرض، و Lexie ومعناها المفردات أو الكلمات، وعليه فالمعنى الذي يشير إليه هذا المفهوم هو صعوبة قراءة الكلمات المكتوبة.

الديسلكسيا هي أحد صعوبات التعلم المميزة، وهي خلل خاص قائم على اللغة له أساس عضوي يتميز بصعوبات في القدرة على قراءة الكلمات ودائماً ما يعكس قدرات على المعالجة الفونولوجية غير كافية وهذه الصعوبات في قراءة الكلمات المفردة وتكون دائماً غير متوقعة عند مقارنتها بعمر الفرد وقدراته المعرفية والأكاديمية الأخرى وهذه الصعوبات ليست نتاج صعوبات نمائية عامة أو خلل حسي، وتتميز الديسلكسيا بصعوبات متنوعة في أشكال اللغة المختلفة ودائماً ما تشتمل عليها بالإضافة إلى مشكلات القراءة، مشكلة ظاهرة إتقان الكتابة والتهجئة (أسامة البطانية،2005، ص:133).

أنواع صعوبات القراءة:

لصعوبات القراءة أنواع تتمثل فيما يلي:

1. **صعوبات القراءة من النوع البسيط:** يصعب التعرف عليه في غالب الأحيان بعد مدة متفاوتة تصبح صعوبات القراءة عقوبة يمكن أن تصحح من طرف الطفل، لكن الطفل في هذه المرحلة لا يحب القراءة ولا يميل إليها ويميل إليها ويكون خطة رديئا.
2. **صعوبات القراءة من النوع المتوسط:** هذا النوع كثير الانتشار بين (8 و 9 سنوات) يمكن أن يزول جزئيا بعد تعلم شاق جداً لكن الآثار تبقى حتى سن متأخرة.
3. **صعوبات القراءة من النوع الشديد:** نادرة جداً لكنها الأصعب لأنها حتى بعد تعلم طويل لا تكون القراءة عادية وبهذا تصبح كل محاولة لتقويم صعوبات القراءة غير مضمونة النتائج (قحطان أحمد الظاهر،2004،ص:200)

علاج صعوبات القراءة:

برنامج "ديستار Distar " للقراءة: أعد هذا البرنامج كل من " انجلمان و برونر 1974 " Engelman et Bruner" وهو نظام قوي ومعد بطريقة جيدة لتوصيل مهارات القراءة تحت المتوسط للتلاميذ عبر الصف الثالث وفيه يجمع التلاميذ في مجموعات بحيث لا يزيد عدد المجموعة عن (50) تلميذ وذلك طبقاً لقدراتهم، أول مستويين في البرنامج يعملان على تأكيد المهارات الأساسية عند التلاميذ ويعتمد التلاميذ في هذا البرنامج على الواجبات المنزلية والكتب العملية التي تتضمن التمارين التالية:

1. العاب لتعليم المهارات والوعي باتجاه اليمين واليسار.

2. تركيب الكلمات لتعليم التلاميذ الهجاء من نطق الكلمات بطريقة بطيئة ثم سريعة.
3. تمارين الإيقاع (الوزن) لتعليم التلاميذ العلاقة بين الأصوات والكلمات.

أما المستوى الثالث من هذا البرنامج فيركز على القطع المكتوبة في العلوم والدراسات الاجتماعية مع التركيز على التصحيح لأخطاء التلاميذ ومراجعتها بطريقة منظمة (محمد عوض الله، 2008، ص:156-157).

الطفولة المتوسطة (6-9 سنوات)

تعريف الطفولة الوسطى: تتوسط مرحلة الطفولة الوسطى مرحلتين، أولهما مرحلة الطفولة المبكرة وثانيهما مرحلة الطفولة المتأخرة وتعني دراسياً طفل الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.

خصائص ومميزات مرحلة الطفولة الوسطى:

1. يستمر نمو الطفل في الاستقلال عن غيره رغبة في تحقيق الذات وسط عالم الكبار، حيث يقل اعتماده على غيره في كثير من شؤونه.
2. يهتم بالنشاط في ذاته بصرف النظر عن نتائجه وهو ممتلئ بالنشاط ولكنه يتعب بالسرعة.
3. يهتم بما هو صواب وبما هو خطأ.
4. يلعب الأطفال والبنات سوياً في هذه المرحلة.
5. تزداد القدرة والثقة في هذه المرحلة نظراً لنمو الإمكانات الجسمية والعضلية الدقيقة.
6. الطفل في هذه المرحلة يهتم بالماضي بدلاً من الحاضر والمستقبل ويزداد فهمه للزمن شيئاً فشيئاً.
7. يبدأ الاهتمام برأي الأصدقاء فيه أي أن إرضاء الأصدقاء عنده أهم من إرضاء الآباء أو الكبار...الخ. (عصام نور ،2006،ص:97)

الدراسات السابقة:

دراسة ناهد حسن محمد (1996م): بعنوان: صعوبات الدراسة الجهرية تشخيصها وعلاجها،هدفت الدراسة إلى تقنين برنامج علاجي خاص بعلاج صعوبات القراءة الجهرية بين تلاميذ مرحلة الأساس كانت العينة تمثلها مجموعتين متباينتين في الخصائص متجانسين في الحجم والنوع والسن والمرحلة الدراسية وتتكون من 120 تلميذ وتلميذة ، تشتمل أداة الدراسة علي مقياس رسم الرجل لذكاء الأطفال (قوارنق) المعدل بواسطة مالك بدري، اختبار القراءة الجهرية لحسن شحاته، ملفات التلاميذ الخاصة واستبانة الاساتذة والملاحظة، برنامج علاجي لصعوبات التعلم تم وصفه وتطبيقه على البيئة الفطرية، المقابلة والملاحظة،وتوصلت الدراسة الي النتائج إمكانية علاج الصعوبات القرائية التي عانى منها تلاميذ العينة بمرحلة الأساس، و فعالية البرنامج المقترح، و تحقيق فرضيات الدراسة عدا الفرضية الرابعة وجزء من الفرضية الثانية.

دراسة: حميدة إبراهيم علي حسن شملوة (2004م): بعنوان فاعلية برنامج تدريس علاجي باستخدام إستراتيجية الخريطة المعرفية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات صعوبات التعلم في الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين،وتمثلت عينة الدراسة في التلاميذ الذين يعانون من صعوبات قرائية الذين تم تشخيصهم على أنهم أفراد يعانون من صعوبات تعلم، تم تقسيمها إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية باستخدام الطريقة العشوائية،توصلت الدراسة إلى النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في متوسطي تحصيل المجموعتين الراجعة والتعزيز الايجابي لصالح المجموعة التجريبية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعةالضابطة و التجريبية تعزى إلى الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في متوسط تحصيل المجموعتين الضابطة والتجريبية تعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

اجراءات الدراسة:

سوف يتم عرض اجراءات الدراسة وذلك من حيث توضيح المنهج المتبع و مجتمع الدراسة وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية والصعوبات التي واجهت الباحثة في هذه الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي القائم على المجموعة الواحدة وهو سهل الاستخدام في العلوم التربوية والنفسية حيث يقوم الباحث بإجراء اختبار قبلي على المجموعة التجريبية بهدف تحديد مستوى أفرادها قبل إجراء التجربة ثم يطبق المتغير المستقل وبعد ذلك يجرى عليهم اختبار بعدي بقصد معرفة أثر التجربة عليهم.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع هذه الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة محلية الخرطوم والمسجلين رسمياً بمراكز التربية الخاصة خلال العام (2016م)

وصف عينة الدراسة:

و تضمنت عينة الدراسة المتغيرات الآتية:

1- المستوى التعليمي للأب: (أساس – ثانوي – جامعي – فوق الجامعي).

تم أختيار عينة كلية بلغت (22) فرداً من الآباء فكان توزيعهم على حسب المؤهل العلمي للأب كالآتي: أخذت نسبة (72.7%) من الآباء ذو التعليم الثانوي، ونسبة (22.7%) للآباء ذوي التعليم الأساس، ونسبة (4.5%) للآباء ذوي التعليم فوق الجامعي.

2-المستوى التعليمي للأم: (أساس – ثانوي – جامعي – فوق الجامعي).

تم أخذ عينة كلية بلغت (22) فرداً من الأمهات فكان توزيعهم على حسب المستوى التعليمي كالآتي: أخذت نسبة (45.5%) من الأمهات ذو التعليم الجامعي، ونسبة (31.8%) للأمهات ذوي التعليم الثانوي، ونسبة (18.2%) للأمهات ذوي التعليم الأساسي، ونسبة (4.5%) للأمهات ذوي التعليم فوق الجامعي.

البرنامج التعليمي المقترح: يهدف هذا البرنامج لتنمية مهارة القراءة لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم ولتصميم هذا البرنامج أطلعت الباحثة على عدد من البرامج التعليمية في الدراسات السابقة مثل دراسة فاطمة عبدالحي (2012م) وسوسن عوض أحمد (2009م) وغيرها من البرامج.

اسم البرنامج: برنامج تعليمي مقترح لتحسين مهارة القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

الفئة العمرية: 6-9 سنة.

الأسس النظرية لإعداد البرنامج:

تم إعداد البرنامج على ضوء العديد من الطرق وهي:

الطريقه الكلية والهجائية والصوتيه والمقطعية وكل الطرق مذكوره في ادبيات الدراسه بالأضافة الي مبدأ التعلم بالنموذج والمحاكاة والثواب والعقاب

أهداف البرنامج التعليمي: للبرنامج التعليمي المقترح عدد من الأهداف يسعى إلى تحقيقها هي أن يتعرف الطفل على الحروف الهجائية العربية و أن ينطق الطفل الحروف الهجائية نطقاً صحيحاً و أن يميز الطفل الحروف المتشابهه مثل (س-ش-ط- ظ و ينطقها نطقاً صحيحا أن يميز الطفل شكل الحرف في أول الكلمة ووسط الكلمة وآخر الكلمة و أن يقرأ الطفل بعض الكلمات وأن يتعرف الطفل على شكل الحرف ثم المقترن بالصورة وقراءة الكلمة التي تبدأ بالحروف أن يحلل بعض الكلمات إلى حروفها المكونة لهاو أن يكون الطفل من الحروف الكلمات

محتوى البرنامج التعليمي المقترح: يحتوي البرنامج على تمهيد لمهارة القراءة و يحتوي على تمهيد لشكل الحروف في (أول – وسط – آخر) الكلمة .

يحتوي على كل الحروف الهجائية من (أ- ي) و يحتوي على كل حرف من الحروف الهجائية مقترناً بالصورة التي تدل على الحرف ثم قراءة الكلمة التي تبدأ بالحرف و يحتوي على العديد من الكلمات و يحتوي على العديد من التدريبات والأنشطة لمهارة القراءة و يحتوي على أوراق عمل أسبوعية و ذلك لهدف التقويم والمراجعة.

الوسائل المستخدمة في البرنامج التعليمي المقترح:

استخدمت الباحثة في هذا البرنامج كتب البرنامج نفسه بالاضافة إلى السبورة والطباشير والورق والتعلم والبطاقات الملونة والسبورات والألوان والصور المجسمة.

التقويم: يتم التقويم في هذا البرنامج بصورة فردية و مستمرة وأسبوعية عن طريق أوراق العمل الأسبوعية و الاختبارات

المعالجات الاحصائية: اعتمدت الباحثه علي احصاء وصفي واستدلالي اشتمل علي المتوسطات الحسابية والتي عولجت بالمعادلة

مجموع البيانات على عددها.

اختبار ت :

ت= س- – ف

$$\sqrt{\frac{\text{مج ح2 ف}}{\text{ن (ن-1)}}}$$

و تحليل التباين وعولج بالمعادلة

$$\frac{\text{التغاير لمتغير الانحرافات مربع مجموع}}{\text{مجموع مربع الإنحرافات الكلي}} - \text{ر}$$

و اختبار كاي وعولج بالمعادلة

$$V = \sum_{k=1}^{k} \sum_{j=1} \frac{(Hkj-ekj)\ Z}{eki}$$

طريقة تطبيق البرنامج التعليمي المقترح:

الطريقة المتبعة في التطبيق هي الطريقة الجماعية إلا في بعض الحالات مثل الغياب والتأخير.

تقنين البرنامج وتصميمه النهائي:

تم تطبيقه بالصورة النهائية خلال الفترة النهائية من 2015-2016 وقد بلغ عدد الجلسات 30جلسه واستغرقت كل جلسه 15دقيقه وتم عرضه علي مجموعة من الخبراء والمحكمين .

عرض ومناقشة النتائج:

ستقوم الباحثة بعرض ومناقشة النتائج في ضوء فروض البحث

عرض نتائج الفرض الاول :

نص الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوى صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج.

بعد تبويب وتحليل البينات الخاصه بفرض الدراسه الاول بدأت النتائج علي النحو الذي تشير به بيانات

الجدول رقم(1): يوضح فاعلية البرنامج التجريبى فى تحسين مهارات القراءة كما تشير اليه درجات القياس القبلى والبعدي و قيمة اختبار (ت)

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الاختبار القبلى	22	25.2727	12.61964	7.408	21	0.000	الفرق دال إحصائياً
الاختبار البعدى	22	41.9545	7.56230				

استخدم اختبار (ت) لفحص دلالة الفروق بين متوسطى الاختبارين (القبلي والبعدي) وحساب قيمة (ت) ومستوى دلالتها. وقد وجد من خلال نتائج الاختبار كما هو موضح في الجدول أعلاه أن هناك فرقاً في درجات الاختبار القبلى والبعدى حيث بلغت قيمة (ت) t-test =(7.408)، عند درجات الحرية df = 21 ، وقيمة Sig. =0.000 ، وبما أن قيمة Sig. (2-tailed) أقل من قيمة α = 0.05 إذن الفرق ذو دلالة إحصائية.

إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة، يمكن قبول فرض البحث الذي ينص على توجد فرق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوى صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي وبذلك تم قبول الفرضية . تتفق هذه النتيجة مع دراسات ناهد حسن محمد (1996م) و من هنا يتضح أن البرنامج التعليمي المقترح ذو فاعلية في تحسين مهارات القراءة لأفراد العينة وتعزى الباحثة ذلك إلى أن إعداد البرنامج كان مناسباً لأفراد العينة من حيث التصميم والمحتوى.

نص الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب .

بعد تبويب وتحليل البينات الخاصة بفرض الدراسة التاني بدأت النتائج على النحو الذى تشير به بيانات

الجدول رقم (2): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتغير فى مستوى مهارات القراءة حسب المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ثانوي	5	22.7
جامعي	16	72.7
فوق الجامعى	1	4.5
Total	22	100.0

يتبين من الجدول توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليم للأب فكان المتوسط الأكبر لصالح الآباء في العينة من ذوي التعليم الجامعي.

جدول رقم(3) يوضح اختبار تحليل التباين (أنوفا) تاثير مشتوي التعليم للاب علي الاطفال ذوي صعوبات التعلم في مراكز التربية الخاصة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بين المجموعات	22.405	2	11.202	0.181	0.836	الفرق دال إحصائياً
داخل المجموعات	1178.550	19	62.029			
المجموع	1200.955	21				

باستخدام اختبار (دونت س) لم يظهر فرقاً يلاحظ من الجدول رقم (3) أن قيمة (ف) بلغت (0.181) وأن القيمة الاحتمالية لها بلغت(0.836) وهي قيمة أكبر من المستوى (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ووفقاً لذلك نرفض الفرض . فلم يظهر مستوى تعليم الأب فرقاً ذو دلالة إحصائية.

بالرجوع لنتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية الموضحة في الجدول يتضح للباحثة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب وبذلك لم تتحقق الفرضية ولا توجد دراسة من الدراسات السابقة تناولت متغير المستوى التعليمي للأب، وتعزى الباحثة هذه النتيجة الى أن إهتمام الأباء في تعليم أبنائهم قليل جداً حيث يتفرغ الأباء للأعمال والبحث عن كسب المادة وتوفير إحتياجات الأبناء كما أن الأباء يغضون معظم أوقاتهم خارج المنزل للعمل.

نص الفرض الثالث:

توجد علاقة ذات دلاله إحصائية في مهارة القراءة لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزي لمتغير المستوي التعليمي للأم

بعد تبويب وتحليل البينات الخاصة بفرض الدراسة التالت من النتائج علي النحو الذي تشير به بينات الجدول رقم (4) التالى .

الجدول رقم (4): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتغير فى مستوى مهارات القراءة حسب المستوى التعليمي للأم

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف
اساس	4.64579	41.7500	4.24264
ثانوي	4.05909	47.8571	10.96814
جامعي	8.43867	38.1000	6.48074
فوق الجامعى	1	40.0000	5.84166
المجموع	22	41.9545	4.72582

قد تبين من خلال المتوسطات المبينة في الجدول أعلاه أن مهارات مستوى مهارة القراءة يتناسب مع المستوى التعليمي للأم في ازدياد حيث نلاحظ أن مستوى المهارة يقل بزيادة العمر حيث بين الجدول زادت مستويات مهارات القراءة بمتوسط (41) درجة، لدى الأمهات من ذوي التعليم المنخفض (أساس)، في ازدياد تدريجياً لدى الأمهات ذوي التعليم الثانوي و الجامعي فما فوق بمقدار متوسط (40) درجة. مما يعنى أن هناك فرقاً في درجة مهارة القراءة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.و لفحص مصادر الفروقات فى التغير في مستوى مهارة القراءة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم فقد استخدم اختبار دونت س للمقارنة البعدية (تبيان المجموعات غير متماثلة كما بينها الرسم البياني). لذلك استخدم اختبار (كاي) لفحص دلالة الفروق فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (5) يبين نتيجة اختبار (كاي)(Chi-Square (. Kruskal Wallis Test مصادر الفروقات فى التغير في مستوى مهارة القراءة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

المجموعات المقارنة	العدد	قيمة اختبار كاي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
اساس	4	8.579	3	0.035	الفرق دال إحصائياً
ثانوي	7				
جامعي	10				
فوق الجامعى	1				
المجموع			22		

استخدم اختبار (كاي) لفحص دلالة الفروق بين المتغيرات (مهارات القراءة، المستوى التعليمي) فقد أظهرت نتائج الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (3) حيث بلغت قيمة اختبار كاي(8.579)، بلغت قيمة الدلالة الإحصائية ،(0.035).

وبما أن الفرق يرجع إلى المجموعة ذات المتوسط الاكبر إذن الفرق لصالح الأمهات من ذوي التعليم الجامعي.

بالرجوع لنتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية الموضحة في الجدول يتضح للباحثة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم لصالح الأمهات من ذوي التعليم الجامعي وبذلك تم قبول الفرضية ويعني ذلك كل ماكانت الام متعلمة كلما قلة درجة الصعوبة.

الاستنتاجات:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة القراءة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح الإختبار البعدي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم لصالح الأمهات من ذوي التعليم الجامعي.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

التوصيات :

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة توصي بالآتي:

1. تدريب المعلمين على طرق إكتشاف صعوبات التعلم في مرحلة مبكرة من عمر الطفل.
2. وضع مقاييس تشخيصية لهذه الفئة في رياض الأطفال وتطبيقها على من تظهر عليه مؤشرات صعوبة واحدة أو أكثر من صعوبات التعلم.
3. التدخل المبكر لعلاج صعوبات التعلم وذلك بوضع البرامج التعليمية المناسبة لهؤلاء الأطفال التي تساعد في معالجة الصعوبات الأكاديمية.

المقترحات:

إستكمالاً للدراسة الحالية تقترح الباحثة بعض الموضوعات لتكون دراسات مستقبلية لباحثين أخرين وهي إجراء دراسات في الآتي:

1. الإكتشاف المبكر لذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم قبل المدرسى .
2. فاعلية برنامج تعليمي لتحسين مهارة الكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة من 6-9 سنوات.
3. فاعلية برنامج تعليمي لتحسين مهارة الفهم القرائي للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة من 6-9 سنوات.

قائمة المصادر والمراجع:

1. أحمد السعيدي (2009 م) . مدخل إلى الديسلكسيا، بدون الطبعة ، ، الأردن، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.
2. أسامة البطاينة و آخرون (2005م) . صعوبات التعلم النظرية والممارسة، الطبعة الأولى، عمان دار الميسرة للنشر والتوزيع.
3. رياض بدري مصطفى، صعوبات التعلم ، عمان دار الصفا للطباعة والنشر والتوزيع.
4. السرطاوي و آخرون (2001م) . مدخل إلى صعوبات التعلم أكاديمية التربية الخاصة ، الرياض.
5. سعيد حسني العزة (2002م) . صعوبات التعلم (المفهوم ، التشخيص، أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج)، الطبعة الأولى ، عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع.
6. فاروق الروسان(2001م) . أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، عمان: دار الفكر للنشر والطباعة.
7. فتحي مصطفى الزيات (1998م) . صعوبات التعلم(الأسس النظرية والعلاجية)، ط1، القاهرة: دار النشر للجامعات.
8. قحطان أحمد الظاهر(2004م) . صعوبات التعلم، الطبعة الأولى ، عمان ،دار وائل للنشر والتوزيع.
9. ماجد محمد الخياط (2011م) . أساليب البحث العلمي، الطبعة الأولى، الأردن، دار الراية للنشر والتوزيع،
10. محمد عوض الله سالم (2008م) . صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج)، الطبعة الأولى. الأردن دار الفكر للنشر والتوزيع.
11. مراد علي عيسى سعد (2006م). الضعف في القراءة وأساليب التعلم، الطبعة الأولى، الاسكندرية دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر .
12. نبيل عبدالفتاح حافظ (2006م) . صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، الطبعة الثالثة، القاهرة مكتبة زهراء الشرق،.
13. ناهد حسن محمد (1996م) . صعوبات القراءة الجهرية "تشخيصها وعلاجها"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، كلية الأداب- قسم علم النفس.